العامل لا ينصب الفعل فيها، اخرج ان المتعدي كانسى ينصب اثنان والمتعدي لثلاثة ينصب
الثاني والثالث واجيب بانه اطلق اتكالا على ما مر في قوله وما سوى النائب مما علقا وكان اولى
ان يقول اذا لم ينب عن فاعل في بابه لم ينب عن فاعل نحو سمعنا الكتب ليكون اشارة الى محل
نصبه للمفعول اذا لم يمض المتعدي معنى بفعل فاعل فيه وكان مما ينصب وذلك نحو سمع ما بعد في كان
متعد لا كله لما ضمن معنى اصغو واصغى لازم صار لازما ملتزما عن الكنت با اللام وقوله
وسواهما الافــوال ومحصله ان اصل العمل للفعل وقيل النائب الفاعل وقيل الفعل والعامل
وقيل معنى المفعولية **ولازم غير المعدي** قول كـ ان تتصل به الى اشار الجواب اعتراض وارد
على الظم وسوال الامثار في كلامه غير مستحسن لانه معلوم من التنهيد ان غير المتعدي لازم وحاصل
الجواب ان في الكلام حذف ما يدل عليه ما قبله والتقدير وغير ما يقبل علامة المتعدي لازم وقد
من نظير في قوله سواهما الحرف مع قوله وغير مقرونة ثم ان قوله ولازم اذا اصل الذي اعتراز الما
اذا كان مثاله شيء يصير متعديا كالهمزة نحو قوله تعالى ذهب الله بنورهم حيثما كان جاز في الحال
لازم ملحا دخلت الهمزة عليه صار متعديا وكل العالم اعانة في نحو جالست زيدا الجالس زيد
وكالانيان به على وعلت للدلالة على الغلبة نحو كرمت زيدا اذ غلبته في الكرم كذا
فالواو الحق انه لا يحتاج للتقييد بذلك اذ ما ذكره اصل في قوله علامة الفعل المعدي
فالافعال كلها تقبل الا غير مصروف **فــولــه** وقد تنتج في ذلك تم يقبل كان ولا انثى
اشار الى ان اسما لهم خلاف حيث قالوا لانه كان اولا ما يستدل على لزومه بمعناه ثم بوزنه ثم بمعناه
ثم بوزنه وذلك ما يعقل بفعول بعد كلام الظم هذا ما يستدل **وحتم لزوم افعال السجايا**
فــول كـ لازم انه نتج عبارة الظم ولعل المراد بل اللزوم الغالب فيكون كان انسانا كثير
كان مثلا من يرد بالمرض والحمو ومن ينقص صاحبه **وفــولــه** ثم مثال انه بنهم ومعناه
في تمثيل الناظم بنهم وتعيين **كـ** له صواب موافق لكلام اهل اللغة لان نهم عند هم تارة
يطلق ويراد به من اشترت شهوته للطعام فيكون لازمة وتارة يطلق ويراد به تعني تشبع
بالاول من افعال السجايا والثاني والافعال الدالة على العرض وانما الظم مثل بنهم واراد به
المعنى الاول والموضح مثل به للمعنى الثاني والكل صحيح وقول الشرح واما نهم اذا صار
النوا مليس للزوما سوفلم وعمرهم ذهم نهم النون ميني للمفعول ومعناه اولع ووادت قال
اخر ومعنى اخر يكون نهم معدى متعديا ودليله تسوغ منهوم اسم مفعول منه وفي الحديث

منصوبا

٩٩

منصوبا لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا **كـ ذا افعلل فــول** كـ ما المراد بذلك الافعلل
في هذا الباب الغالب وغير الغالب من الرباعي المزيد الملحق به كقوله في اول النسب جاء كجبال
الكرسي لا رباط الكرسي ليس الفنسب **وفــولــه** وافعنسس وما شابهه المراد بالمضاهي المشابه
بافعنسس في كونه بعد النون حرف مبدل من حاذ ابدل للتضعيف فيكون شاملا لافعنسس وما اشبهه
مما ذكر **فان قلت** كلام الظم لا يشمل لا يشمل الوزن الا لاطح بان يكون بعد النون مما ان اصل
كان من نحو مع انه لازم ايضا **قلت** بل يوخذ بالامر ويقال انه لما كان الملحق لازما ما جرى الاطح ولذلك
او فلاذ كـ في كلام الظم وهذا على ان امتثال كان اولى وهو مع افعنسس مفعولا وهو الصواب واما
على ان امتثال الناس وهو كون افعنسس ما علما يكون كان اكا من نحو المراد وما يدخل الملحق مع
افعنسس وما اشبهه يحتمل ويحتمل **وما اقتضى نظافة او دنسا** الظاهر ان هذا ادخل في قوله
بعرض او عرضا لانه وجملة ما دل على العرض فيكون ذكر العرض بعده من ذكر العام بعد الخاص وتحسن وقد
بضم وكسر ما فيهما **او عرضا فــول** كـ ما ليس حركة لا المراد بالحركة المعنية ان حالة الجسم
تتمايد من محل الآخر وتبين في العرض نحو عشر لانه او اقتضى حركة جسم كانه ليس تمام الجسم
بالارتعاش من العرض **تنبيه** امثلة الافعال التي ذكرها من قوله وحتم لزوم الى
هنا كلها داخلة في مصروف قوله ولازم غير المعدي لانها من الافعال التي لا تتصل بها هاء المصدر
بلا ملامة لذكرها **واجيب** بانه ذكرها تعرضا بالعلم المبتدأ **وعدّ لازما** مراده بالملازم مقيدة
او تكليما تحققه مثالا يتعدى حاجته اجر كمثال كـ والحكم ان يتعدى لمفعول واحد بنفسه ود
ويطلب الاخر لا بنفسه على اجمال الا تجرها اجر وكان ينبغي له **كـ** ان يبدل المثال الثاني بقوله ولو بالاد ماء
انه الناس بعضهم بعض فالناس مفعول اول وبعضهم بدل منه وتعدى للثاني وهو بعض
بلا باء البعيد التفسير معا **نقلا فــول** كـ كقوله اثبات ابيات من البسيط وقابله الملتبس
جرير عبر المسيب الضبعي ومعنى الابيات ثم يحتمل ان يكون بضم الثناء فيكون اخبارا عن نفسه
ويحتمل ان يكون يحتمها فيكون خطابا للمليحة وهو الكاهوة كان المتلمس هجا ملك العراق
فخاف الملك ان يطعمه حب العراق فهرب الشام والزم منصوب على الظرفية والطعام
على تقدير الطعام بدل القسم وجملة والحب مالية والشاعر في نصب على اسقاط الخافض
ولابيه ان يكون صبا مفعولا بفعل محذوف يفسر ما اطعمه لان الانافية وان كانت تحذف وبعدها صدر
الكلام تمنع ما بعدها ان يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا والسوس قمل الحب **وفــولــه**

Copyright © King Saud University